زمنه ماض الذى هو تعبد وفاعله الذى هو الواو والمفعول محذوف
والجملة من الفعل والفاعل صلة ما والعايد الذى هو المفعول والجملة
محذوف كما تقدم تقديره اعبده اى ولا انتم فى المستقبل الذى
ولا نافية انا مبتدا عابد فى المستقبل خبره اى خبر انا اما اسم موصول
فى موضع نصب على المفعولية بعابد عبدتم فيما مضى وعبدتم
عبد تم فعل ماض والتا فاعله وهو اى ذلك الفعل وفاعله صلة ما
والعايد الذى هو مفعول عبدتم محذوف تقديره عبدتموه اى ولا
انا عابد فى المستقبل الذى عبدتموه فيما مضى ولا حرف نفى انتم
مبتدا عابدون فى المستقبل خبره ما موصول اسمى مفعول عابدون
اعبد فعل مضارع زمنه حاضر اى الان وفاعله ضمير مستتر فيه
وجوبا تقديره انا والجملة من الفعل والفاعل صلة ما والعايد الذى
هو المحذوف المفعول محذوف تقديره اعبده اى ولا انتم عابدون
فى المستقبل ما اعبده الان لكم جار ومجرور متعلق باستقر المحذوف
خبر مقدم دينكم اى دين من دينكم مبتدا موخر وهو مضاف اليه يا
المتكلم المحذوفة عند السبعة اى دينى من دينى وتسمية الاول من
المتضافين مضاف اليه خلاف المشهور وفايدة تكرار العطف اختلاف
المعانى من ماض وحال واستقبال كما علمت فقد قيدت كل جملة بزمان
غير زمان الاخرى وقيل ان قوله ولا انا عابد ما عبدتم تاكيد لقوله
لا اعبد ما تعبدون وقوله ولا انتم عابدون ما اعبد تاكيد لقوله

تعبدونه اى لا اعبد فى المستقبل الذى تعبدونه الان ولا الواو حرف عطف لا حرف نفى انتم مبتدا عابدون خبره فى المستقبل ما اسم موصول فى موضع نصب على المفعولية بعابدون اعبد فعل مضارع زمنه حاضر فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا وعبدتم له محذوف والجملة من الفعل والفاعل صلة ما والعايد الذى هو المفعول محذوف كما تقدم تقديره ٥٩

ولا انتم عابدون ما اعبد والغرض من ذلك قطع اطماع الكفار وتحقيق
الاخبار بانه لا يعبد الهتهم فى زمن من الازمنة رد اعليهم حيث قالوا
له اعبد الهتنا سنة ونحن نعبد الهك سنة فنزلت وانهم لا يسلمون
ابدا وقد جا فى الحديث ان هذه السورة تعدل ربع القران اعراب
سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم اذ ظرف لما يستقبل من الزمان
اعترض فى المغنى هذه العبارة بانها توهم ان اذا محل للمستقبل كما
تقول اليوم ظرف للسفر فان الزمان قد يجعل ظرفا للزمان مجازا تنور
كتبته فى يوم الخميس فى عام كذا وذلك الظرف خافض لشرطه منصوب
بجوابه وهو قول الاكثرين وهو الصحيح وقيل الناصب لشرطه
وهو قول المحققين وهو جا وهو فعل ماض نصر من نصر ابنه فاعل
وهو اى نصر مضاف والله مضاف اليه والمفعول محذوف اى نبيه
والمومنين على اعدايهم وجملة الفعل الذى هو جا والفاعل الذى
هو نصر فى محل جر باضافة اذ اليها وهذا معنى كونه خافضا لشرطه
والفتح اى فتح مكة معطوف على نصر ورايت ابصرت فعل وفاعل
معطوف على جا والناس مفعول براى ويدخلون فعل وهو يدخل وفاعل
وهو الواو والجملة من الفعل والفاعل فى موضع نصب على الحال من
الناس اى حالة كونهم داخلين فى دين الله جار ومجرور وهو مضاف
والله مضاف اليه متعلق اى ذلك الجار والمجرور بيدخلون افواجا
جماعات بعد ان كان يدخل فيه الواحد بعد الواحد وهى حال من

Copyright © King Saud University